

## موقع عبد الله العروي من الاهتمامات العلمية لحمد الداهي

عادل آيت أزكاغ- المغرب

محمد الداهي من الأسماء النقدية والجامعية المغربية التي تعمل - بجهد وصمت- بعيداً عن الإثارة والضجيج والصخب الإعلامي. وهو من بين المثقفين الغيورين على الثقافة المغربية، بلا تعصّب أو الآخر، ممن يشتغلون في واجهات متعددة سعياً إلى النهوض بهذه الثقافة وتحديث المجتمع والرقي به إلى المستوى اللائق. أصدر إلى حد الآن ما يربو على ثلاثين كتاباً تدور- في مجلتها- حول السيميائيات السردية (التطويع، جهات التحدث، موقع المتحدث) والبيداخوجيا (إرساء دعامتين تدريسية اللغة العربية حرصاً على تطوير أدائها التواصلي والثقافي) والقضايا الثقافية العامة (وفي مقدمتها إجراء حوارات مع كتاب وإعداد كتب جماعية عن الأعلام المغربية). وقد ساهمت هذه المداميك الثلاثة في اكتساب محمد الداهي طريقة مرتنة في تبليغ تصوراته وأفكاره إلى شريحة عريضة من القراء.

ونظراً لتنوع اهتمامات الأستاذ محمد الداهي، فإنني سأقتصر- في مقالتي- على جانب منها وهو المتعلق أساساً بتكرис جزء من كتاباته للمفكر والمبدع الروائي عبد الله العروي. للدنون أكثر من الموضوع، حري بالإستهلال في سبيل ذلك إلى التأكيد على تمتع أعلام مغربية - غير قليلة- بمحظة خاصة، نالت معها تجاربها في الرواية والشعر والنقد والفكر والفلسفة، عنابة الدكتور محمد الداهي واهتمامه وتشجيعه، سواء بالكتابة عنها، أو بمبادراته إلى إقامة لقاءات وفإ وحفلات تكريمية وندوات وحلقات دراسية لها،

كأسلوب للاحتفاء الرمزي بها، أو بسهره مُعدّاً ومشرافاً، منسقاً ومقدماً، لتأليف كتب جماعية مُهداة إلى بعضها، في نوع من الالتفاتة المعنية، المخلصة، الأثيلة، والمستحقة.

ولعل المفكر عبد الله العروي، أحد رواد الحداثة والتحديث في عالم الثقافة العربية المعاصرة، أكثر من نال حصة الأسد في اهتمام الباحث محمد الداهي وتبعه لنتائج الفكري والإبداعي، كما يُنبئ بذلك جرداً واستقراءً لدراساته وأبحاثه وعيّنات من مقالاته عنه، في ظل محاولتنا للإحاطة ببعض جوانب مجده واسهاماته الإيجابية في إحياء الثقافة المغربية.

وقد وددت إثارة هذه النقطة، أو الملاحظة، بالذات، تمهيداً للتساؤل عن: كيف يمكننا تمثيل طبيعة علاقتها؟ ما أسبابها؟ وما السبيل إلى معرفة السر المكنون فيها؟ هذا هو السؤال المفتاح الذي يلحُّ بنفسه، وسيقودنا بالتالي إلى عرض هذه العلاقة بين محمد الداهي وعبد الله العروي. كيف نشأت، وامتدت، وتطورت؟.. هذا ما سنحاول مقارنته في استقصائنا لجزء من أعمال الداهي، خاصة منها تلك التي حاور فيها فكر العروي وانصب فيها انتغاله بدراسة بعض أعماله الأدبية. عسانا نأخذ فكرة إجمالية عن كل عمل على حدة، ونقترب من ثمّ، قليلاً أو كثيراً، من الإجابة عن السؤال المطروح؟

اهتمامُ صاحب كتاب "سيمائية الكلام الروائي"<sup>١</sup> الحائز على جائزة المغرب للدراسات الأدبية والفنية (2006)، بعد الله العروي ومحاورته لفكرة، وحرصه على بحثه في منجزه الإبداعي الأدبي / الحكائي- الروائي منه بالخصوص، على منوال أسفَرَ عن التعريف به إلى القراء بشكل أقرب؛ وصل (ذلك الاهتمام) إلى مستوىً رُبما لا يُنافِعُ معه أحدُ الباحث السيميائي والناقد محمد الداهي، الذي اتجه بالدرس إلى تركيز انتباذه حول الكتابات الأدبية للمؤرّخ والأديب المغربي (مُبدع روائي "الغربة- واليتيم" و يوميات "خواطر

الصباح" ونصوص سردية أخرى غيرها) وجعله يحتلّ موقع الصّدارة من بين اشغالاته العليّة المتّوّعة، أكثر من أيّ ناقد مغربي، أو باحث عربي، رغم الكتابات التي يمكن أن تجيء متواترة، لهذا الكاتب أو ذاك، عن بعض أعمال العروي الإبداعيّة.

كما أنّه اهتمامٌ ليس عارضاً طارئاً، أو حدثاً عابراً وليد الصّدفة، بقدر ما يرجع إلى عقودٍ خلتُ، كان لها أثراً المعنوي الواضح في رسم معلم سيرة محمد الدهي العليّة والنقدية، وهي ترتد إلى مرحلة مبكرة من دراسته وتكوينه الجامعي في منتصف الثمانينيات على وجه التحديد. ذلك أنه أنجز رسالته الجامعية لنيل شهادة الإجازة عام (1985) في موضوع "الرؤية للعالم في رواية "اليتيم" لعبد الله العروي"، تحت إشراف الأستاذ عبد الصمد بلكبير، ثم ناقش محمد الدهي رسالة أخرى عام (1987) في موضوع "اللغات الاجتماعية في رواية "الفريق" لعبد الله العروي" تحت إشراف الأستاذ محمد برادة لنيل دبلوم الدراسات المعمقة، ثم وسّع هذا الموضوع وعمقه لإعداد أطروحة دبلوم الدراسات العليا عام (1994) مع الأستاذ المشرف عينه في موضوع "التشخيص الأدبي للغة والمجتمع في رواية الفريق" (2).

هكذا بسط مؤلف "القلق البيداغوجي" و"النقد المغربي، تجربة ورهانات"، هذه الإشارة في تقديمه لكتاب قام بتنسيقه عن العروي، موسوم بـ"النجمة المواكبة؛ قراءات في أعمال عبد الله العروي"<sup>3</sup>، كما نشر شقاً منه في مقاله المندرج ضمن ملف ثقافي موسّع (منشور بجريدة المساء المغربية) عن العروي، وجاء عنوانه تحت وسم محمد: "العروي هو من فتح عيني على الحداثة وثقافة العصر"<sup>4</sup>، حاملاً في دلاته، ما ينمّ عن التواضع العلمي، وما يشي ب نوع من الإقرار الجميل بالدين الرمزي، والفضل الذي كان للعروي عليه باعتباره أحد العناصر الثقافية والفكريّة التي اكتسبها الدهي ونمّت وعيه ومداركه ووسعـت رؤيته

لعالم، وفتحت من ثمّ عينيه على "الحداثة وثقافة العصر والوعي بعوائق التحديث والتقدم واستخلاص العبر المناسبة من الأمم التي تغلبت على التأثر التاريخي"<sup>5</sup>، كما أورد في المقال ذاته، حيث أضاف- أيضاً- معللاً هذا الإهتمام بأفكار عبد الله العروي الواقعية وطروحاته الموضوعية الجدية والتجددية في آن، بالقول: "لم يعنا عبد الله العروي الوهم لدغدة مشاعرنا وأهواننا بأفكار طوباوية ومثالية، بل قدم لنا أدوات منهجية جديدة لفهم الذات والآخر في سيرورة تفاعلهما وتحاورهما وتجاذبها".

في حين، تجلت بعض الآثار المادية المحسوسة (التي تتغيا هنا التثليل لنماذج منها) لذك الاهتمام بأعمال عبد الله العروي الأدبية وآرائه الفكرية من لدن الباحث محمد الداهي في كتابه: "التشخيص الأدبي للغة والمجتمع"، الذي استغرق فيه على تحليل رواية "الفريق" (1986) للعروي، من منظور سوسيو- سيميائي (أجليرداس جوليان كريماص، وبيير زيماء، وميخائيل باختين)، مركزاً فيه خصوصاً على التعدد اللغوي (اللغات الإجتماعية) بوصفه تجسيداً للوضعية الإجتماعية اللغوية وتعبيرها عن تداخل المصالح الإيديولوجية والفلسفية. ثم في كتابه: «شعرية السيرة الذهنية / محاولة تأصيل»، الذي انبرى فيه الناقد محمد الداهي إلى الدخول في معرتك ميدان "نظريّة الأجناس"، مُفرغاً طاقته في عمرته، للانصباب على بحث مفهوم "السيرة الذهنية" الذي يرجع له الفضل في جمع متنه القديم والحديث، العربي والغربي، ثم تجنيسه بهدف استخلاص "نموذجه البنائي". وخصص في الكتاب حيزاً مهماً لدراسة "أوراق" عبد الله العروي مبيناً ما يجمعها بفردات المتن(?)

لأجل تعرّف طبيعة هذا المتن والغايات المتواخة منه، نسوق- هنا - رأي د. سعيد يقطين الذي صدر للكتاب مشيداً ومنوهاً بالجهد المبذول فيه، قائلاً في هذا الصدد: «إن محاولة "تأصيل" جنس أو نوع ما، أو البحث في تشكّله، هي من الأعمال التي لا يمكن أن

يُقدمُ عليها إِلا من يروم النظر في الظاهرة بعيداً عن تجلياتها العادبة. وهو بذلك يرمي إلى النفاذ إلى أعماقها التي تصلها بغيرها، وتنظمها جميعاً في نسق شامل وجامع (...). يدخل عمل الباحث محمد الداهي في هذا النطاق. فهو يسعى إلى اقتحام مجال "نظريّة الأجناس" بوعي الباحث، وحِسَّ الناقد. يركز على نوع محدد هو "السيرة الذهنية"، وينطلق في البحث عن تجلياته في نصوص عربية قديمة وحديثة. ولا ينسى الاستناد بنصوص أجنبيّة في المضمار نفسه. وهنا مكمن خصوصية هذا الكتاب الذي يتجاوز فيه "المنقد من الضلال" للغزالى مع "أوراق" عبد الله العروي، وتوطد الصّلات فيه بين "حي بن يقطان" ابن طفيلي و"أنا" العقاد و"شارع الأميرات" لجبرا إبراهيم جبرا. يمكن أن يجتمع الناقد والعالم في شخص فيتكامل عملهما. وهذا الرهان الصعب هو ما رام الباحث الداهي ركوبه. وإذا كان عمله النّقدي بارزاً في هذا العمل من خلال انكبابه على نصوص بعينها ومعالجتها في ضوء أسئلة علمية، فإن هذا النّط من الاشتغال لا يمكن أن يؤدي به إِلا إلى الكشف عن خصوصيات النصوص التي عمل على تحليلها في بعدها النوعي الجامع (السيرة الذهنية).

أما كتاب "عبد الله العروي.. من التاريخ إلى الحب"<sup>8</sup>، فيعتبر لبنة ثقافية لإثارة النقاش العمومي حول بعض القضايا التي تهم الفن عموماً والصناعة الروائية على وجه الخصوص. ويهدف الكتاب إلى "تسليط مزيد من الأضواء على تجربته الإبداعية، ومعرفة الشروط المتردمة في إنتاج الروائع العالمية، وإستجلاء العوائق التي تحول دون تمكن الرواية العربية- باستثناء عينة منها وهي نادرة- من تشخيص العقد الموروثة (الموضوع الضائع) وبيان القدرة التي تتوفر عليها الرواية في محاورة الواقع وإعادة تشخيصه الرحب".<sup>9</sup> إضافة إلى ذلك، نستطيع القول- إن صح التعبير، بأنه حوار يكشف في جزء مهم منه عن آراء عبد الله العروي النقدية والجمالية، وعن أفكاره التي أبان فيها عن نزعته التحدّيثية والعقلانية في

التفكير والتعبير، وعن ثقافته القرائية الواسعة وتجربته الأدبية ونظريته النقدية في ظل ملاحمته للمسار التارمياني للرواية العربية من كثب، ثم عن خبرته الذوقية الرفيعة بطلائع ورائع المتون الأدبية السردية العالمية الكلاسيكية منها والحديثة.

وعلى الرغم من أن الحوار كان شفهياً وتلقائياً دام إنمازه مدةً خمس ساعات متواصلة، إلا أنه "يتسم بدقة النظر وشدة الغوص، ويقدم خلاصة التجارب الروائية ولبابها"<sup>10</sup>. ومن مميزاته "أنه يقدم أفكاراً وأطروحتاً لا تجامل حصيلة الرواية العربية، ولا تضخم منجزاتها. وهي آراء مستندة إلى تصور مستقىً من ثماذج روائية عالمية وعربية أثبتت قدرتها على اجتياز الحدود، إلا أن قيمة ما يحتوي عليه الحوار مع مفكِّر جاد ورصين، إنما تتمثل قبل كل شيء، في تعليم وتحريك التفكير المتصل برحمة الرواية العربية التي جاوزت المائة سنة من عمرها"<sup>11</sup>.

وكما هو جدير بالذكر فإن الطبعة الثانية للحوار (من منشورات مجلة "الدوحة"/ عدد 73- 2013)، صدرت بعد أن عدله محمد الدهي، ونقحه وصححه وأضاف إليه بعض التوضيحات المناسبة له، وذيل ظهر غلافه بكلمة مقتضبة مُنتقاة من التقديم الذي صدر به الناقد الأديب محمد برادة هذه النسخة الجديدة من الكتاب، نقرأ منها الآتي: "إن قراءة حوار "من التاريخ إلى الحب" فرصة للإتصات إلى مفكِّر عربي كبير برهن على نفاذ البصيرة، وبعد النظر والجرأة في النقد، وترجيح التحليل العقلاني والتارمياني. وإذا كانت عطاءاته في مجال الفكر والتاريخ والتحليل السياسي لا تحتاج إلى تعريف، فإن إسهامه في الإبداع الروائي والتنظير له، يستحق- أيضاً- الاهتمام والمناقشة؛ لأن الأستاذ العروي ليس من المفكرين المكتفين بالإغلاق داخل حرم المصطلحات والمفاهيم والأنساق، بل هو مدرك لأهمية الفن والأدب في التعبير عن وجود الإنسان وصورته في عالم اليوم"<sup>12</sup>.

فضلا عن حواراته اللاحقة مع العروي، وعطفا على دراساته السابقة ومقالاته الأخرى عنه، والتي نذكر منها مثلا: "إشكالية الشكل في تصور عبد الله العروي؛ قراءة في كتاب: "الإيديولوجيا العربية المعاصرة"<sup>13</sup>، الشاهدة حجة على تجليات بعض آثاره الملموسة في سياج اهتمامه به. يضاف إليها في الأخير، كتاب آخر توج به السّيّ محمد الداهي باحترامٍ وإخلاصٍ علاقه بالعروي - العلية، المعرفية، الإثيقية بالمعنى الكانطي، في بعدها الأخلاقيّ، وفي فضائها الأكثر سعة وشساعة، الذي تتسع رحابه لتحقيق تواصلٍ مُستمرٍ مأمول مع الآخرين، ويلتقي فيه ما هو إنساني بما هو ثقافي كوني مشترك؛ وهو الكتاب الآنف الذكر مُقدّماً، الجماعي الحكم (ضمّ بين شياه ما ينافى 344 صفحة) الذي قدم له ونسق مواده محمد الداهي وأتى موسوماً بـ: «النّغمة المواكبة؛ قراءات في أعمال عبد الله العروي»<sup>14</sup>، الذي أصبحت حاجة الرجوع إليه ماسةً وملحةً، أو كما قال الباحث د. كمال عبد اللطيف المشارك في تأليفه، مُنّبهاً ومرشدًا في كلمة مختصرة مكتوبة على الواجهة الخلفية لغلافه: "تتيح لنا العودة مجددًا إلى المنجزين النظري والروائي لعبد الله العروي، معاناته وإدراكه الحدوس النظرية القوية التي استوعبها آثاره، وذلك بهدف العناية بما آثره، وتحيّنها بتطويرها. من ثمة تأيي الحاجة إلى ضرورة الاستعانة بجوانب من جهوده الفكرية، لمواجهة إشكالات الثقافة والسياسة والمجتمع".<sup>15</sup>

نطلع في هذا الإطار، إلى الاقتراب من كتاب "النّغمة المواكبة"، لمساءلة - أولاً - منجز مفكّر استثنائي من عيار عبد الله العروي، بأقلام رصينة لملئكين وكتاب ونقاد وباحثين من داخل المغرب وخارجها، في سعينا لملامسة ملابسات وظروف صدوره، للوقوف عند السياق العام الذي يحيط بفكرة إنجازه -ثانياً-، لافين النّظر من أجل هذه الغاية، إلى أن هذا الكتاب قد خرج من رحم فكرة لامعة، ولادة، ومبادرة نبيلة، ذات

وجاهة، فردية من حيث الأصل، أطلقها كاتب "دينامية الإقراء" وتولى النهوض بأعبائها العلمية والمرامي الإنسانية الكامنة فيها، حتى صارت شجرة مُثمرة تكبر شيئاً فشيئاً، بعدما كانت مجرد بنتة صغيرة، غير أنها عرفت طريقها إلى الحياة حين تلقتها يده الأمينة التي كانت بالنسبة لها بمثابة أرض خصبة احتضنها وهيأت لها أسباب النمو، وذلك بالإخلاص لها، وإحاطتها بالسقاية والرعاية الالزتين.

فكان من نتائج ذلك، تدشين د. محمد الدهي لتلك المبادرة الرفيعة والراقية (الرامية إلى رد الإعتبار إلى بعض التجارب النقدية والفكريّة والإبداعية من خلال دراسة منجزها وتقييمه) بإصدار كتب جماعية عن بعض أعلام الثقافة المغربية، للتعرّف بنتاجها العلمي والإبداعي، ومنحها إشعاعاً، بإلقاء مزيد من الإضاءات الكاشفة عليها، ونذكر أساساً من بين هؤلاء كل من: الباحث الأكاديمي الناقد محمد مفتاح<sup>16</sup>، والشاعر محمد بنطلحة<sup>17</sup>، والمفكر محمد عابد الجابري<sup>18</sup>، وعبد الله العروي<sup>19</sup>، ومحمد برادة<sup>20</sup>، (ما يربو على 500 صفحة). وهناك مصنفات أخرى تسير في الاتجاه ذاته، بل قادمة كأرجح، وللمتتبع فرصة انتظارها بكامل الشغف، ومن ضمنها أعمال بعض الندوات التينظمها في فرع اتحاد كتاب المغرب عن د. أحمد اليوري<sup>(21)</sup>، ود. سعيد يقطين<sup>(22)</sup>، ود. سعيد بنكراد<sup>(23)</sup>، إلى جانب بعض الأعمال التي يشرف عليها، ومنها جمع الأعمال غير المطبوعة لمحمد زفاف والتي سبق له أن نشرها في الصحف المغربية ( خاصة جريدة العلم)، أو في المجالات العربية. علاوة - كما أخبرني محمد الدهي - على إصدار الجزء الثاني من الكتاب الجماعي عن الشاعر محمد بنطلحة. إلى هنا، نشير - في الأخير - إلى الحوافر والدوافع والأسباب التي حضرت الباحث محمد الدهي وحثّته في خطوته الفردية بصيغة الجمع، المادفة، الجادة، والنبلية طبعاً، على خوض غمار المغامرة، وامتلاء هذا الرهان الحرون والصعب مجدداً، الذي لا ينقاد إلا

للفرسان المتمكنين من الأخذ بناصيته بحنكة ومهارة، لكنه أيضا.. مع ذلك، يظل رهانا شاقاً وطويلاً، لا يعدم التواهات ومنعرجات. صحيح أن اليد الواحدة قد تصفق أحياناً، لكن ليس بالسهولة التي يُحتمل تصورها، بما أنه (أي الرهان) حركة محمودة- ونجيبة، أجراها الأستاذ الدهي، في الواقع، على غير العادة، بما تتطلبه من كثيرون من الجهد والجلد والأنة والسرور والصبر والتركيز الشديد، في الوقت الذي كان أولى بفرق البحث الجماعية والجماعية برمته، وبالمؤسسات الرسمية المغربية عامة، لكن وزارة الثقافة منها على نحو خاص، أن تستلهم العبر المناسبة من أعمال محمد الدهي ومن كثيرون من المقترنات التي أدلّى بها في تصديره لبعض الكتب الجماعية لتسويق المنتج الثقافي المغربي، ورقمته، وتعزيز الرأسمال الرمزي، ودسترة ولوح الثقافة. وفي هذا المنحى نستشهد بهذه القولة التي تلخص لنا جزءاً من مشاريعه الساعية إلى النهوض بالشأن الثقافي في تساوق مع منجزات باحثين آخرين وتطلعاتهم، من خلال تعبيره عن ذلك كتابةً: "راودتني منذ سنوات فكرة إعداد كتاب جماعي، على نحو منمنظم، تكريماً رمزيّاً لعلم من أعلام الثقافة المغربية، وتأهيلًا لمكتانه المميزة، وسعياً إلى التعريف بمسارها الفكري أو الأدبي من زوايا وجوانب متعددة. أعرف مسبقاً أن مثل هذه المبادرة، رغم ما تحمله من مطامع ومساعٍ، تظل محدودة ومنحسرة إن لم تتعزز بمبادرات ومشروعات بناءة لتحقيق المرامي الآتية:

أ- أن يُضطلع على نحو منمنظم، بالتفاتة رمزية حيال مفكر أو أديب مغربي للتنويه بعطاءاته واجتهاداته، وإعادة طبع مؤلفاته، وتوفير نسخ منها في المكتبات والأنترانات المغربية حتى يتيسّر العثور عليها من لدن الباحثين والقراء.

ب- أن تُنظم ندوات وطنية ودولية حول ذكرى وفاة أديب أو مفكر على النحو المعمول به في كثير من الدول التي تقدر أرباب القلم وتبؤهم المكانة الرمزية المستحقة. لقد

مررت أكثر من مئوية دون أن تستثمر في منحى ربط العجز على الصدر، وتذكير الأجيال الجديدة بما جادت به أقلام أسلافهم، وإثارة أسئلة جديدة على مصنفاتهم ومساريعهم المعرفية والأدبية.

ج- أن يُشرع في سن سياسة ثقافية يكون من مهامها رقنة مختلف المصنفات أو يعاد طبعها وتوزيعها، وحمايتها من مختلف أشكال الإعتداء والقرصنة، وضمان الحقوق المادية والمعنية لأصحابها وورثتهم<sup>24</sup>.

هذه - إذًا - جملة من المقترنات والتصورات التي حفظت محمد الدهي على تأليف كتب جماعية عن أعلام مغربية، ومن ضمنهم عبد الله العروي؛ وهي كتب تُرجم بعضًا من عطاءاته وقناعاته الذاتية، وتفاعل مجتمعةً مع منجزه السيميائي والبيداغوجي الذي يستحق - بدوره - أن يُخصص له حيز لبيان ما قدمه من اجتهدات في هذين المجالين لتوطين البحث السيميائي في المغرب وتطوير تدرسيّة اللغة العربية بالمدارس والجامعات المغربية رفقة لفيف من الباحثين الخالص.

<sup>1</sup> - محمد الدهي: سيميائية الكلام الروائي، منشورات المدارس/ الدار البيضاء، 2006.

<sup>2</sup> - صدر جزء من هذه الأطروحة في كتاب: التشخيص الأدبي للغة في رواية الفريق عبد الله العروي، دار الأمان، 2006.

<sup>3</sup> - النغمة المواكبة؛ قراءة في أعمال عبد الله العروي: كتاب جماعي عن المفكر عبد الله العروي، (تنسيق وتقديم: د. محمد الدهي)، دار نشر (المدارس)، الدار البيضاء، ط1، 2015، من الصفحة 07 إلى الصفحة 10.

<sup>4</sup> - محمد الدهي، جريدة "المساء"- المغربية (العدد: 2603)، م. سا. نفسه.

<sup>5</sup> - المرجع نفسه.

<sup>6</sup> - المرجع نفسه.

<sup>7</sup> - كرس محمد الدهي عبد الله العروي الفصل الآتي : "صدمة الممتنع ولذة الإخفاق"، المرجع نفسه ص ص 82-97. كما ساهم في عدد خصبيه بمجلة الطريق عبد الله العروي، "لذة الإخفاق في أوراق"، العدد الثالث/ ماريو-يونيو 2003، ص ص 151-159. نشر أيضًا مقالاً معنوناً بـ "الموقف من التراث في الحوارات والبحر وأوراق"، مجلة مقدمات، العدد 13، 1998، ص ص 36-28، كما ساهم في العدد الذي أعدته مجلة الثقافة المغربية عن كتاب "الإيديولوجية العربية المعاصرة"، العدد 32-33، بعنوان "إشكالية

الشكل في تصور عبد الله العروي<sup>8</sup>، ص ص 33-19. مثلاً نشر كذلك مقالات عديدة عن عبد الله العروي في الملحق الثقافي لجريدة الاتحاد الاشتراكي وضمنها بعض المقالات عن "خواطر الصباح" و"المغرب والسحن الثاني" عام 2011، ونشر جزءاً منها بعنوان "الذات وظلالها" في كتاب جماعي "عبد الله العروي الحداثة وأسئلة التاريخ"، جامعة الحسن الثاني الحمدية، ط 1، 2007، ص ص 125-180، ونشر مقال "الاندفاع إلى الجھول في رواية الآفة"، النجمة المواكبة، م، سا.

<sup>9</sup> - عبد الله العروي :من التاريخ إلى الحب، حوار أجراه محمد الداهي مع عبد الله العروي- بمشاركة محمد برادة، دار نشر (الفنك)، ط 1، 1996 / نُشرت طبعته الثانية، ضمن منشورات مجلة "الدوجة" ، عدد الكتاب: (73)، نوفمبر 2013.

<sup>10</sup> - فقرة مقتبسة من كلمة تقديميه للكتاب، يُرجى النظر بالعودة إلى موقع "الأزمنة" الالكتروني (تفاصي عربي شامل) بغرض الإطلاع، الكلمة منشورة بتاريخ: 15/05/2014.

<sup>11</sup> - من مدخل كتاب: عبد الله العروي: من التاريخ إلى الحب، م، سا ص 24.

<sup>12</sup> - ورد هذا الرأي المنسوب لحمد الداهي، في مقال بعنوان: "عبد الله العروي.. من التاريخ إلى الحب" ، عبد الله أحمد، منشور بجريدة "الجريدة الكويتية" (ورقية ورقية)، بتاريخ: 01/30/2014.

<sup>13</sup> - من التاريخ إلى الحب: حوار أجراه محمد الداهي مع عبد الله العروي- بمشاركة محمد برادة، ط 2، منشورات مجلة "الدوجة" ، عدد (73)، نوفمبر 2003. كلمة ظهر غلاف الكتاب.

<sup>14</sup> - بإمكانك الاطلاع عليها في موقع الناقد د. محمد الداهي عبر الرابط التالي: <http://www.mohamed-dahi.net/site> .  
دار نشر (المدارس)، الدار البيضاء، ط 1، 2015.

<sup>15</sup> - المرجع نفسه، انظر كلمة ظهر غلاف الكتاب.

<sup>16</sup> - محمد الداهي، التأسيس المنهجي والتأصيل المعرفي، قراءات في أعمال الباحث الناقد محمد مفتاح (مؤلف جماعي)، منشورات المدارس، الدار البيضاء، ط 1، 2009.

<sup>17</sup> - محمد الداهي، متاهة تحت العين؛ مقاربات نقدية لتجربة محمد بنطلحة، (مؤلف جماعي)، منشورات وزارة الثقافة، الرباط، ط 1، 2011.

<sup>18</sup> - محمد الداهي، الحداثة والتراث في المشروع الفكري لمحمد عابد الجابري، (كتاب جماعي)، دار التوحيد، الرباط، 2012.

<sup>19</sup> - محمد الداهي، النجمة المواكبة، قراءة في أعمال عبد الله العروي (كتاب جماعي) م، سا.

<sup>20</sup> - محمد الداهي، البحث عن الذات بين جيلين، مؤلف جماعي حول تجربة الناقد والروائي محمد برادة (كتاب جماعي) ، دار الأمان، الرباط، 2017.

<sup>21</sup> - نسق محمد الداهي أعمال الندوة الآتية التينظمها في إطار فرع اتحاد كتاب المغرب يوم الجمعة 26 ديسمبر 2014 بقاعة الحاضرات في فندق كلوب ياسمين بالمرهوره: بقصمة الناقد أحمد البيوري في الأدب المغربي المعاصر.

<sup>22</sup> - نسق محمد الداهي الندوة الآتية في الإطار نفسه وفي المكان نفسه يومي الخميس 24 و الجمعة 25 أبريل 2014: الموية والسرد تكريماً للناقد د. سعيد يقطين.

<sup>23</sup> - نسق محمد الداهي الندوة الآتية في الإطار نفسه وفي المكان نفسه يوم الجمعة 22 أبريل 2016: السيميائيات في المغرب تكريما للناقد د. سعيد بنكراد.

<sup>24</sup> - من مقدمة كتاب، الحداثة والتراث في المشروع الفكري لحمد عابد الجابري (كتاب جماعي)، م.سا.

صدر حديثا

